بيان حول ذكرى توحيد القوات المسلحة الإماراتية



بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين لتوحيد القوات المسلحة الإماراتية، نود في ايدج أن نعبر عن تقديرنا الكبير لجميع من خدم وما زال يخدم في قواتنا المسلحة وكل من ساهم في تعزيز أمن الوطن واستقراره، إذ أن هذا الالتزام المطلق الذي تظهره القوات المسلحة في حماية الوطن والدفاع عنه كان له يد طولى في ترسيخ سيادة الدولة وتحقيق السلام والازدهار لجميع مواطني دولة الإمارات والمقيمين في ربوعها.

تمثل ذكرى توحيد القوات المسلحة الإماراتية فرصة مثالية لكي نكرّم أولئك الذين يضحون بأنفسهم للذود عن حمى الوطن والدفاع عنه على الخطوط الأمامية بدون خوف أو تردد. إننا نستذكر اليوم في هذه المناسبة العظيمة إنجازات أبناء القوات المسلحة وجهودهم الاستثنائية التي لطالما ساهمت في تعزيز سيادة الوطن وأمنه.

وفي هذا السياق، يطيب لنا أن نستذكر المسيرة المباركة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وقادة الإمارات الذين بادروا بحكمتهم وحنكتهم المعهودة إلى توحيد القوات المسلحة وفق رؤية ثاقبة ترمي إلى تأسيس دولة قوية وقادرة على الدفاع عن مكتسباتها ومصالحها.

وفي هذه المناسبة الوطنية، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة (حفظه الله)، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، لدورهم البارز في قيادة مسيرة التنمية والتقدم والازدهار، وتوجيه قواتنا المسلحة الإماراتية نحو تعزيز السلام والاستقرار على المستويات الإقليمية والدولية.

إن أحد أهم الأدوار التي تضطلع فيها ايدج يتمثل في دعم جهود القوات المسلحة لتأمين مستقبل آمن. وانطلاقاً من هذا الالتزام، نحرص على إحداث تحول في قدرات التكنولوجيا المتقدمة في الدولة وجعلها متناسقة مع عصرنا الرقمي المتنامي. وقد ركزت المجموعة منذ إطلاقها في نوفمبر 2019 على الابتكار والمرونة والتحرك بسرعة لتطوير حلول متقدمة تلبي الاحتياجات المتزايدة وتعزز الجاهزية العسكرية.

وفي ظل الطبيعة المتغيرة لساحات المعارك الحديثة، قمنا بوضع خارطة طريق لأهم أولوياتنا المستقبلية لكي نتمكن من تقديم أفضل الخدمات والحلول وأكثرها كفاءة وفعالية لمجابهة التهديدات ودعم الجنود في الخطوط الأمامية. وإنه لشرف عظيم لنا أن نتعاون مع القوات المسلحة الإماراتية وأن نستفيد من خبراتها الميدانية القيّمة التي تساعدنا على تعزيز مشاريعنا التطويرية في المستقبل.

وإننا من هذا المنطلق نتعهد أن نواصل جهودنا نحو ترسيخ علاقات التعاون مع قواتنا المسلحة وتطوير التقنيات والقدرات الوطنية، والحفاظ على أعلى مستويات الجودة والأداء الذي لا يضاهى للقوات المسلحة الإماراتية بهدف تلبية المتطلبات المعاصرة والتصدي لتحديات المستقبل.